القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب 21800 الصفاة - الرمز البريدي 13078

برقيا: القبس - فاكس: 24834355 الهاتف: 4/24812819/22 خطوط - التحرير: 24812823 - الاشتراكات: 1807111 - 24844578

الاعلان: 24812818 و24834310 - المطابع التجارية: 24812822/201 - الانترنت: http://www.alqabas.com.kw - Email:info@alqabas.com.kw

AL – QABAS, Friday 5 Jun. 2009 – 38th. Year – No. 12938 – KUWAIT

الجمعة 12 جمادى الآخرة 1430 هـ – 5 يونيو 2009 – السنة 38 – العدد 12938 – الكويت

من قديم الكويت

إعداد: يوسف الشهاب

معارضة الأمس.. نقية وصادقة ونزيهة

لم تخل مجالس الأمة السابقة.. خصوصا تلك التي شهدتها الكويت في السنوات الأولى من الاستقلال من نواب المعارضة.. وهي ظاهرة ليست غريبة على الحياة النيابية وان كانت المعارضة ذات انتماءات مختلفة ومتعددة لكنها في النهاية تلتقي عند نقطة واحدة هي مصلحة الكويت من خلال الموقف المعارض لما تراه وفق قناعاتها ورؤيتها.. ورغم صخب المعارضة في مجالس الأمة الأولى في تاريخ استقلال الكويت.. فقد كانت هذه المعارضة ذات اهداف وغايات نبيلة وصادقة ونظيفة تأتي بالحجة فتقنع، وربما تسمع وتقتنع اذا ما رأت ان الموقف الحكومي على حق وصواب.. لم تستخدم المعارضة اساليب المزايدات ولا المساومات ولا التهديد بالاستجوابات، بل كانت تحاكي بالمنطق والعقلانية ضمن حدود الدستور واللائحة الداخلية للمجلس.. ذلك الموقف النزيه من المعارضة النيابية داخل مجلس الأمة كسبت فيه احترام السلطة التنفيذية واحترام الشارع الكويتي الذي رأى فيها نموذجا راقيا من المعارضة يهدف الى مصلحة الكويت اولا واخيرا، ويبتعد عن الصخب والتأزيم، ولذلك فقد استطاعت المجالس الأولى للأمة ان تكمل فصولها التشريعية وان تنتج من الأعمال ما تنتظره منها البلاد والعباد.

هذه الصورة التي التقطت في مجلس الأمة عام ١٩٦٤ لنواب المعارضة في ذلك المجلس وهم: الدكتور أحمد الخطيب وجاسم القطامي والمرحوم حمود النصف.. انها معارضة الأمس الراقية بالطرح.. الموضوعية بالمناقشة والاقناع.

اختفى في مصر وظهر في الكويت

القاهرة - طارق رشدي:

اكد عدد من اصدقاء الطالب الكويتي (ف.ع.هـ) انه بخير ويقيم عند بعض اصدقائه في الكويت لرفضه استكمال الدراسة في مصر.

واكد الطلاب، الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان زميلهم ليس مفقودا وانه يرفض ضغوط ذويه للدراسة في مصر فعاد الى الكويت من دون اخبار اهله بذلك، مشيرين الى انهم كانوا يعتقدون بحدوث مكروه له بسبب اختفائه المفاجئ قبل اكثر من اسبوع، مما دفعهم للاتصال بأهله الذين اكدوا عدم علمهم بأي شيء عنه، لكن بعض اصدقائه في الكويت ابلغوهم بحضوره للبلاد وانه بخير.

وعلمت «القبس» ان مسؤولي السفارة فور تلقيهم اتصالات من الطلاب قاموا بالاتصال بمختلف الجهات المعنية وتأكدوا من مغادرة الطالب من القاهرة الى الكويت في ٢٨ مايو الماضي.

رجا القحطاني يتأهل إلى قائمة الـ٣٥ شاعراً بمسابقة «أمير الشعراء»

كونا - اعلنت رابطة الأدباء امس انه تم اختيار عضو الرابطة الشاعر رجا القحطاني ضمن قائمة الـ ٣٥ شاعرا في مسابقة «أمير الشعراء». وقال بيان صحفي للرابطة ان قصيدة الشاعر القحطاني «جمرات البوح» نالت التأهل بإجماع أعضاء لجنة التحكيم خلال التصفيات الاولى التي شارك فيها نحو ٢٠٠ شاعر من مختلف البلدان العربية.

واضاف ان اللجنة اختارت الشاعر القحطاني ممثلا لدولة الكويت في مسابقة «امير الشعراء» التي تنظمها هيئة التراث والثقافة في ابوظبي.

ودعت الرابطة الى تقديم الدعم المعنوي للشاعر القحطاني ليساهم من خلال ابداعه في تأكيد الحضور الثقافي للكويت.

الصلاة

فجر:	٣:١٤	عصر:	٣:٢١
شروق:	٤:٤٨	مغرب:	٦:٤٥
ظهر:	١١:٤٦	عشاء:	٨:١٦

البحر

- أعلى مد: ٩:٤٨ صباحا ١١:٣٣ مساء
- أدنى جزر: ٣:٤٤ صباحا ٥:٠٦ مساء
- حالة البحر: خفيف إلى معتدل الموج (٢ - ٤ أقدام)

الطقس

- الحرارة: الصغرى: ٢٧ الكبرى: ٤٣
- الرطوبة: ٤٠٪
- طقس حار والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط (١٥ - ٤٠ كلم في الساعة).

الوفيات

- فاطمة سالم هاشم سالم، (٤٠ عاماً)، للرجال والنساء: العمرية، ق١، ش٣، م٥، ت: ٩٩٥٩٩٣٦٩ - ٢٤٧٦٨٧٤٨.
- متروكة ضيدان عوض المطيري، أرملة محمد عبدالله العجل المطيري، (٧١ عاماً)، الأندلس، ق١٢، ش١٣، م١، ت: ٩٩٨٤٤٨٦٦.
- أحمد عبدالرحمن جوهر الشطي، (٧٩ عاماً)، التشييع صباح اليوم الـ٨,٣٠، للرجال: ديوان الشطي، ق٣، طريق الدائري الثاني مقابل نادي العربي، ت: ٢٢٥٢٦٧٤١، للنساء: القادسية، ق٣، ش٣٦، م١٣، ت: ٢٢٥١٤٧٩٨

وثيقة للتاريخ

«گول» القطامي البدري

جابت البحار سبعة عقود من الزمان واشتراها بازرعه

كتب أحمد شمس الدين:

العم الفاضل النوخذة صقر عبدالوهاب القطامي، يجوب بنا اليوم في بحور الذكريات الجميلة، وعلى متن «البقلة» البدري، عندما كانت تمخر عباب البحار بدءا بالعراق، مرورا باليمن، وبسواحل وموانئ افريقيا، وانتهاء بالهند وباكستان.

الوثيقة القيمة التي خص بها العم ابو محمد زاويتنا «وثيقة للتاريخ»، مشكورا، تعود الى عام ١٣٥٠هجري، ما يعادل ١٩٣١ميلادي، قبيل الحرب العالمية الثانية، وقد منحت لوالده النوخذة الكبير عبدالوهاب ابن عبدالعزيز القطامي من قبل حاكم الكويت آنذاك، الشيخ أحمد الجابر الصباح، ومصدق عليها من المعتمد البريطاني في البلاد في تلك الأيام الجميلة من تاريخ هذا الوطن الحبيب، الذي قامت أركانه المتينة على سواعد رجاله الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجله، وجابوا البحار بحثا عن الرزق الحلال.

العم صقر القطامي وجه لنا دعوة كريمة لزيارته في دارته بضاحية عبدالله السالم، للوقوف عن كثب على كل ما يتعلق بوثيقتنا اليوم، «السفينة البدري»، حيث اطلعنا على الكثير من الأوراق والوثائق التي تعود الى سالف الازمان، عندما تناوب على تولي ادارة دفتها وشؤونها والده المرحوم النوخذة عبدالوهاب القطامي وأشقاؤه النواخذة - رحمهم المولى عز وجل جميعا - بدر فيوسف فناصر الذي باع السفينة «البقلة» البدري بعشرة آلاف روبية على احد تجار اليمن بعد خدمة دامت ٧٥ عاما.

يقول العم النوخذة ابو محمد القطامي، أطال الله في عمره، وهو يسترجع الذكريات الجميلة بأن «الگول» كلمة تعني وثيقة تملك السفينة «البدري» الصادرة قبيل الحرب العالمية الثانية، عندما كانت البواخر المنتشرة في البحار تقوم بالتشديد على هوية السفن وملاكها، وذلك لأسباب أمنية تتعلق بتلك المرحلة، مما حدا والده المرحوم النوخذة عبدالوهاب ابن عبدالعزيز القطامي إلى الطلب من حاكم الكويت تزويده بوثيقة تسهل له وعليه عملية الابحار والرسو في الموانئ المختلفة.

يضيف النوخذة صقر القطامي أن «البدري» سفينة تجارية حمولتها حوالي ٢٨٠٠ «مَن تمر»، و«المَن» يساوي ٧٥ كيلوغراما، وكانت ترسو في موانئ اليمن، جدة، بورسودان، جيبوتي، الصومال، وسواحل افريقيا، وزنجبار والهند وباكستان لبيع التمور التي يتم شراؤها من تجار العراق، بالإضافة إلى التجارة بالكثير من الأصناف المطلوبة في تلك الأيام.

ويضيف أن البحارة، الذين كان يربو عددهم أحيانا على الـ٤٠ فردا، كانوا خليطا أصيلا من ابناء هذا الوطن المتحاب والمتجانس، سنة وشيعة، لا فرق، الكل يطيع الأوامر التي تصدر إليه من القبطان النوخذة ومن زملائه على متن السفينة، وكانوا مثالا لأهل الديرة الأصلاء العقلاء المتحابين.

ما أجملها من أيام! (الكلام للعم أبو محمد).

ويروي لنا النوخذة القطامي الذي حصل على (اجازة نوخذة درجة أ - ب في ١٢ ابريل عام ١٩٦١ من دائرة الموانئ العامة - حكومة الكويت) قصة بيع «البقلة» البدري على أحد تجار عدن بعد أن خدمت لأكثر من سبعة عقود من الزمان، وأن أوان تقاعدها عن العمل، بأن الشاري وهو من أحد أعيان ومن كبار تجار عدن في تلك الأيام من عائلة بازرعه الذي اشترط على شقيقي ناصر، رحمه الله، (الكلام للنوخذة ابو محمد القطامي)، ان يعبر بها المحيط الهندي الى النيبار بقصد شحن أخشاب لصناعة السفن من كلكوتا الى عدن، فتم له ما أراد واستلم «البقلة» مع حمولتها.

سألت مضيفي صقر القطامي عن الكيفية التي عاد بها شقيقه والبحارة الى البلاد بعد بيع السفينة؟ فأجاب أنه تم توزيع البحارة، وكان عددهم حوالي ٢٧ بحارا على السفن العائدة الى الكويت، ووصلوا جميعا سالمين غانمين ليرووا لأهل الديرة قصة البقلة البدري المشهورة جدا في تلك الايام ومشوارها الطويل وهي تمخر عباب البحار والمحيطات.

الشكر كل الشكر للعم الفاضل النوخذة صقر عبدالوهاب القطامي على دعوته الكريمة لنا، والتي تمت حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليل الثلاثاء الفائت ٢ الجاري، ولوثيقته الجميلة.

* * *

وفيما يلي النص الحرفي لـ«گول» وثيقة السفينة «البقلة» البدري التي تحمل توقيع وختم حاكم الكويت في تلك الايام من عام ١٣٥٠هجري، المغفور له بإذنه تعالى - أحمد الجابر الصباح. ومجموعة أختام تصديقية تعود الى المعتمد البريطاني (لاحظوا اللغة البسيطة والأسلوب الذي كُتبت به الوثيقة).

الواقفون على مرسومنا هذا من الساكنين بالبحار والساكنين بالبنادر من جميع الدول العظام الفخام المتحابة منخصوص البقلة المسماة البدري ملك عبدالوهاب ابن عبدالعزيز قطامي هو من جماعتنا أهل الكويت وتابعنا نؤمل من حكم راية الدول العظام المتحابة اذا نظروا إليه ووقفوا عليه أن يعاملوه بالمعاملة اللائقة كما جرت به أصول وقوانين وشرائط وروابط الدول المتحابة، هذا ما أصدرناه وبيد ناقله سلمناه كي لا يخفى ٢٨ ربيع الأول ١٣٥٠.

صحيح
حاكم الكويت
أحمد الجابر الصباح
الختم
تواقيع وأختام المعتمد البريطاني

* * *

دعوة

لعموم قراء «القبس» التواصل معنا من خلال تزويدنا بما يتوافر لديهم من وثائق وصور نادرة لم يسبق نشرها وأي مقتنيات أخرى يمكن الاستفادة منها حتى نتمكن من الاهتمام بها بشكل جيد، والعمل أولا بأول على نشرها من خلال زاوية وثيقة للتاريخ حتى تعم الفائدة.

ما عليكم سوى الاتصال بنا على هواتف «القبس» (داخلي ٣٩٠) او من خلال خط الفاكس المباشر رقم ٢٤٨٣٨٨٨٤ – أو من خلال الاتصال على رقم ٩٩٦٠٢٢٢٢ أو عن طريق البريد الالكتروني المرفق – أو من خلال زيارتنا في «القبس».

medianation@gmail.com

● «گول» القطامي

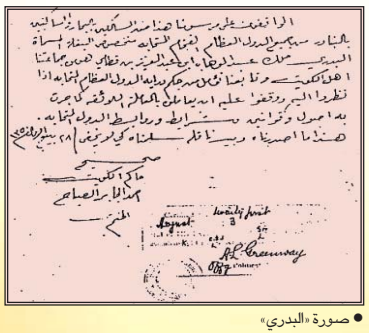

● صورة «البدري»

● إجازة نوخذة

المرأة السعودية تقود.. أو لا تقود السيارة؟!

الرياض – أكد عبدالله المطلق، أستاذ الفقه المقارن والقاضي السابق في محكمة حائل، شمال السعودية، أن قيادة المرأة السعودية للسيارة درء لمفسدة السائق، مؤكدا أنه يعد دراسة متكاملة يمكن بموجبها السماح للمرأة بقيادة السيارة.

وأوضح في تصريح خاص نشرته صحيفة عكاظ أمس، أن هذه الدراسة تأتي من أجل درء المفسدة للسائق الأجنبي في المجتمع السعودي، مؤكدا «أنه لا يوجد مسوغ شرعي يمنع المرأة من قيادة السيارة».

ودعا إلى السماح للمرأة بقيادة السيارة عاجلا، لا سيما أن المرأة في الضواحي والقرى تقود السيارة منذ عقود من الزمن، ولم تسجل على نساء أهل القرى ممن يمارسن القيادة أي مشاكل على الإطلاق، بل كسبن الاحترام بشجاعتهن واحترامهن للأنظمة المرورية، بما يفوق احترام الرجال لقوانين السير والمرور وهناك سيدات يملكن سيارات باسمهن.

وأشار إلى أن السائق الأجنبي رصد عليه الكثير من الملاحظات، وبالتالي قيادة المرأة فيها درء للمفسدة، لا سيما أنه لا يوجد أي محظور أو مسوغ شرعي يمنع المرأة من قيادة السيارة، أما «العادات والتقاليد في مجتمعنا فيجب ألا تحكمنا على الإطلاق».